هذا فلذا اي المسمي بهما الاسماء الحسنى وهذان منها كما في الحديث الله الذي
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي قال تعالى ولا تجهر بصلوتك
بقراءتك فيها فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القران ومن انزله ولا
تخافت تسر بها لينتفع بها اصحابك وابتغ اقصد بين ذلك الجهر والمخافتة
سبيلا طريقا وسطا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك الالوهية ولم يكن له ولي ينصره من اجل الذل اي لم يذل فيحتاج
الى ناصر وكبره تكبيرا عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك والذل

وكل ما لا يليق به وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على انه المستحق لجميع المحامد لكمال
ذاته وتفرده في صفاته روى الامام احمد في مسنده عن معاذ الجهني عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك الى اخر السورة والله اعلم قال الشيخ العلامة فريد دهره
وخاتمة الحفاظ في عصره جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى هذا اخر ما كملت
به تفسير القران العظيم الذي الفه الامام العلامة المحقق جلال الدين المحلي
الشافعي رضي الله عنه وقد افرغت فيه جهدي وبذلت فكري فيه في نفائس
اراها انشاء الله تعالى تجدي والفته في قدر مدة ميعاد الكليم وجعلته وسيلة
للفوز بجنات النعيم وهو في الحقيقة مستفاد من الكتاب المكمل وعليه في
الاي المتشابهة الاعتماد والمعول فرحم الله امرء نظر بعين الانصاف اليه
ووقف فيه على خطاء فاطلعني عليه وقد قلت حمدت الله ربي اذ هداني
لما ابديت مع عجزي وضعفي فمن لي بالخطاء فارد عنه ومن لي بالقبول
ولو بحرف هذا ولم يكن قط في خلدي ان اتعرض لذلك لعلمي بالعجز عن
الخوض في هذه المسالك وعسى الله ان ينفع به نفعا جما ويفتح به قلوبا غلفا
واعينا عميا واذانا صما وكاني بمن اعتاد المطولات وقد اضرب عن هذه
التكملة واصلها حسما وعدل الى صريح العناد ولم يوجه الى دقائقهما فهما
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى رزقنا الله به هداية الى سبيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)